٩٨٤ ـ حدَّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني أخي، عن سليمانَ، عن عبد الرَّحمٰن بن عبد الله بن أبي عَتِيق، عن نافع: أنّ ابنَ عمَر أخبرَهُ: أنَّ الأغرَّ ـ وهو رجل من مُزَينَةَ، وكانَتْ لهُ صُحْبَةٌ معَ النَّبيِّ ﷺ ـ كانتْ له أوْسُقٌ من تمرٍ على رَجُلٍ من بين عَمْرِو بنِ عوفٍ، اختلفَ إليه مراراً، قال: فجئتُ إلى النَّبيِّ ﷺ فأرسل معي أبا بكرٍ الصّدِّيقَ، قال: فَكُلُّ مَنْ لَقِينَا سَلَّمُوا عَلَيْنَا، فقالَ أبو بكرٍ: «أَلا ترى النَّاسَ يَبْدَأُونَكَ بالسَّلامِ؛ فيكونُ لهُمُ الأجرُ؟ ابْدَأْهُمْ بالسّلَامِ يَكُنْ لَكَ الأَجْرُ». يُحَدِّثُ هذا ابْنُ عُمَرَ عن نفسِه[(١)].

٩٨٥ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ والقَعْنَبِيُّ قالاَ: أخبرنا مالكٌ، عن ابنِ شهابٍ، عن عطاءِ بنِ يزيد، عن أبي أيوبَ: أنّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «لا يحِلُّ لامْرِىءٍ مُسْلم أنْ يَهْجُرَ أخَاهُ فوقَ ثَلاثٍ، فَيَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هذا ويُعْرِضُ هذا؛ وخَيْرُهُمَا الَّذي يَبْدَأُ بالسَّلَامِ»[(٢)].

٤٥٠ ـ باب فضل السَّلام

٩٨٦ ـ حدَّثنا عبدُ العزيز بن عبد الله قال: حدَّثني محمَّدُ بنُ جعفر بن أبي كثير، عن يعقوبَ بن زيدٍ التَّيمِي، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي هريرة: أنّ رجلاً مَرَّ على رسولِ اللَّهِ ﷺ وهو في مجلسٍ، فقال: السَّلامُ عليكُمْ. فقالَ: «عَشْرُ حَسَنَاتٍ». فمرَّ رجُلٌ آخَرُ، فقالَ: السَّلَامُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ. فقالَ: «عشْرُونَ حَسَنةً». فمرَّ رجُلٌ آخَرُ، فقالَ: السَّلَامُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ وبَرَكَاتُهُ.

= مرفوعاً بلفظ المصنف وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ا.هـ وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٥٩) عن محمد اهـ. قال الألباني: صحيح الإسناد موقوفاً، وصحّ مرفوعاً.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢ـ ٣٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٤٣٤) اهـ. وحسنه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٧٧ و٦٢٣٧)، ومسلم (٢٥٦٠)، وأبو داود (٣٩١١)، والترمذي (١٩٣٢).

فقالَ: «ثَلاَثُونَ حسنةً». فقام رجلٌ من المجلس، ولم يُسَلِّمْ! فقالَ رسولُ الله ﷺ: «مَا أَوْشَكَ مَا نَسِيَ صَاحِبُكُمْ! إذا جاءَ أحدُكُمُ المجلسَ فَلْيُسَلِّمْ، فإنْ بَدَا لهُ أنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ، وإذا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ، ما الأُولى بأحقَّ مِنَ الآخِرَةِ»(١).

٩٨٧/ ١ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ بشَّارٍ قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ جعفر قال: حدَّثنا شُعْبَةُ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ مَيْسَرَةَ، عن زيدِ بنِ وَهْبٍ، عن عمرَ قالَ: كنتُ رَدِيفَ أبي بكرٍ، فيمُرُّ على القوم فيقولُ: السَّلاَمُ عليكُم. فيقُولُونَ: السَّلاَمُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ. ويقُولُ: السَّلاَمُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ. فيقُولُونَ: السَّلاَمُ عليكُمْ ورحمةُ اللَّهِ وبركاتُهُ، فقالَ أبو بكرٍ: فَضَلنَا النَّاسُ اليَوْمَ بزيادةٍ كثيرةٍ(٢).

٩٨٧/ ٢ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ بشّار قال: حدَّثنا يحيى وسعيد قال: حدَّثنا شُعْبَةُ قال: حدَّثني عبدُ المَلِكِ، عن زيدٍ قال: حدَّثنا عمرُ. مثله(٣).

٩٨٨ ـ حدَّثنا إسحاقُ قال: أخبرنا عبدُ الصمد قال: حدَّثنا حمَّادُ بن سلمةَ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالح، عن أبيه، عن عائشةَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «مَا حَسَدَكُمْ اليَهُودُ على شيءٍ مَا حَسَدُوكُمْ عَلَى السَّلاَمِ والتَّأْمِينِ»(٤).

---

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٢٤٦)، وأخرجه أبو داود (٥٩٥)، الترمذي (٢٦٨٩) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، ولفظهما دون قوله: «فقام رجل... الآخرة» ا.هـ
وصححه الألباني في تخريجه.
قال الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٢٨٨): ما أوشك: أي: ما أسرع اهـ..

(٢) قال المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٢/ ١٤٨): خرّجه أبو عبيد الله الحسين القطّان اهـ..
وقال الألباني في تخريجه عن هذا الحديث والذي يليه: صحيح الإسناد اهـ..

(٣) انظر: الحديث قبله.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٨٥٦) وابن راهويه في مسنده (٢/ ٥٤٠). وقال الحافظ في «فتح الباري» (١١/ ٤): وصححه ابن خزيمة اهـ. صححه الألباني في تخريجه.